

06 - شرح الداء والدواء" فصل: وأطيب العيش وأذه على الإطلاق

عيش الم "الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابن قيم الجوزية رحمة الله واطيب العيش والذه على الاطلاق عيش المحبين المستأنسين - 00:00:03

فحياتهم هي الحياة الطيبة في الحقيقة ولا حياة للعبد اطيب ولا انعم ولا اهنا منها. ولا حياة للقلب عندي نعم وهي الحياة الطيبة المذكورة في قوله تعالى من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن - 00:00:25

فلنحيينه حياة طيبة ليس المراد منها الحياة المشتركة بين المؤمنين والكافار والابرار والفجار من طيب المأكل والملابس والمشرب والمنحك بل ربما زاد اداء الله على اوليائه في ذلك اضعافا مضاعفة - 00:00:50

وقد ضمن الله سبحانه لكل من عمل صالح ان يحييه حياة طيبة فهو صادق الوعد الذي لا يخلف وعده. واي حياة اطيب من حياة من اجتمعوا همومها كلها وصارت هما واحدا في - 00:01:12

مرضاة الله ولما شعث قلبه بالاقبال على الله واجتمعت ارادته وافكاره التي كانت منقسمة بكل واد منها شعبة على الله. ولما نعم؟ اعد ولما ولما شعث قلبه بالاقبال على الله اولما شعث قلبه بالاقبال على الله؟ ولما - 00:01:28

ولما شعث قلبه. ايوه ولما شعث قلبه بالاقبال على الله واجتمعت ارادته وافكاره التي كانت منقسمة بكل واد منها شعبة على الله اعد ولما انا عندي ولم يتشعب قلبه بل اقبل على الله - 00:01:55

اشار اليها في الحاشية نعم قال رحمة الله لو اجتمعت نعم ولما شعث قلبه بالاقبال على الله واجتمعت ارادته وافكاره التي كانت منقسمة بكل واد منها شعبة على الله فصار ذكر محبوبه الاعلى وحبه - 00:02:16

والشوق الى لقائه والانس بقربه هو المستولي عليه وعليه تدور همومه وارادته وقصوده بل خطرات قلبه فان سكت سكت بالله وان نطق نطق بالله وان سمع فيه يسمع وان ابصر فيه يبصر وبه يبطن وبه يمشي وبه يتحرك وبه يسكن وبه يحيى وبه يموت وبه - 00:02:39

بيعث كما في صحيح البخاري عنه صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى انه قال ما تقرب الي عبدي بمثل اداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه - 00:03:08

فاما احبيته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطن بها ورجله التي يمشي بها فبها يسمع وبي يبصر وبي يبطن وبي يمشي ولئن سأله لاعطينه ولئن استعاذه لاعيذه. وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددت عن قبض نفسي عبدي المؤمن - 00:03:28

يكره الموت واكره مساعته. ولابد له منه فتتضمن هذا الحديث الشريف الالهي الذي حرام على غليظ الطبع كثيف القلب فهم معناه فهم معناه والمراد حصر اسباب محنته في امررين - 00:03:54

اداء فرائضه والتقرب اليه بالنواقل الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:04:20

اما بعد ذكر المؤلف رحمة الله تعالى ان اطيب العيش اي في هذه الحياة الدنيا عيش المحبين الذين شغلت قلوبهم بمحبة الله ولوازم

هذه المحبة من خضوع وذل وانقياد لله سبحانه وتعالى - 00:04:42

فأهل هذه المحبة هم اهل اطيب العيش وذكر دليل ذلك قول الله سبحانه وتعالى من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة اي في هذه الحياة الدنيا - 00:05:12

يفوز بطيب العيش فيها ثم اوضح رحمة الله تعالى ان طيب العيش المراد بالآلية او الذي ذكر في الآية ليس ما يتعلق المطعم والمأكل والمشرب والمسكن ونحو ذلك فان هذه - 00:05:35

امور مشتركة بل قد يكون عند بعض الكفار والفحار ما هو اكثرا واسع مما عند المؤمن التقى امر الدنيا في متعها هين على الله سبحانه وتعالى ولو كانت تساوي عند الله جناح بعوضة - 00:06:14

لما سقى منها كافرا شربة ماء كما صح بذلك الحديث ولهذا قال الله سبحانه وتعالى شأن هذه المتعة قال كلا نمد هؤلاء وهؤلاء اي المسلمين والكافر من عطاء ربك ان هذا المراد هذا النوع من العطاء وما كان عطاء ربكم محظورا - 00:06:41

لكن هذه المحبة لله ايداعها في قلب المؤمن هي اعظم العطایا واجلها وهي الذي وهي التي يترب عليها طيب العيش وهنائته وقرة العين لان هذا الطيب في عيش هؤلاء مرد - 00:07:09

مردہ الى راحة قلوبهم بحبها لله استكانتها وانسها وذلها لله سبحانه وتعالى وهذا هو الذي جعل الله سبحانه وتعالى به نيل الحياة السعيدة فان مدار الحياة السعيدة على حب القلب لله - 00:07:42

وخصوصه له وانسه به وتلذذه بطاعته سبحانه وتعالى ومن كان هذا شأنه في حبه لله عز وجل تجتمع همومه وعزماته واراداته على ارضاء محبوبه جل وعلا فضوحا وذلا فيسكن قلبه بذلك ويأنس بحبه لسيده - 00:08:17

ومولاه سبحانه وتعالى ويكون شأنه كما ذكر ابن القيم ان سكت سكت بالله وان نطق نطق بالله وان سمع فبه يسمع وان ابصر فيه يبصر وبه يبسط وبه يمشي وبه يتحرك وبه يسكن - 00:08:53

اي ان هذا الحب لله والخصوص لله اورثه معيية الخاصة معية الله الخاصة له التي جاء بيانها في الحديث الذي ذكر رحمة الله وفي صحيح البخاري ويعرف عند اهل العلم - 00:09:20

بحديث الاولياء يعرف عند اهل العلم بحديث الاولياء لانه ذكر فيه صفتهم وما ومقامهم ومكانتهم عند الله وحديث قدسي رواه ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:46

ان الله جل وعلا قال من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب وهذا في خطورة معاداة اولياء الله وان من يعادى اولياء الله سبحانه وتعالى فقد اذنه رب العالمين جل وعلا بالحرب - 00:10:15

لان الله سبحانه وتعالى قال في القرآن ان الله يدافع عن الذين امنوا وقالوا وكان حقا علينا نصر المؤمنين قال وكذلك ننجي المؤمنين فالله عز وجل تولى الدفاع عن عبده المؤمن - 00:10:46

فمن عادى اولياء الله فقد اذنه الله سبحانه وتعالى بالحرب قال من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب كانه قيل من هم اوليائكم الذين من عاداهم فقد اذنته بالحرب من هم - 00:11:08

فجاء الجواب في الحديث من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه هذا ما هو - 00:11:33

نعم هذه صفة اولياء الله الذين من عاداهم فقد اذنه الله بالحرب ولهذا تأمل كلام ابن القيم يقول رحمة الله حصر في هذا الحديث الشريف الالهي محبته في امررين اداء فرائضه والتقرب اليه بالنواقل - 00:11:56

حصر معنى الولاية في هذين الامررين فأهلها اهل الولاية حصل المعنى في هذا في هذين الامررين اداء الفرائض العناية بالنواقل من كان محافظا على فرائض الدين والواجبات مبتعدا عن الكبائر والاثام - 00:12:22

فهذا من اولياء الله هذا من اولياء الله والرجل الذي عدد عليه النبي صلى الله عليه وسلم الفرائض التي افترضها الله على العباد فقال على اثر ذلك والله لا ازيد على ذلك - 00:12:52

ولا انفص قال افلح ان صدق فمن ادي الفرائض وترك الحرام هذا من اولياء الله هذا من اولياء الله الذين من عاداهم فقد اذنه الله
بالحرب فان زاد على ذلك - 00:13:14

عنایة بالنوافل والراغب فان درجته في الولاية ماذا تعلو ترتفع فيفوز بذلك بحب اعظم من الله له ولا يزال عبدي يتقرب الي
بالنوافل حتى احبه الاول الذي يتقرب الى الله بالفرائض يحبه الله سبحانه وتعالى وما تقرب متقرب الى الله بشيء احب الى الله مما -
00:13:40

افتظر على عباده لكن ان اعتنى بالفرائض ثم ارتقى زادت زاد عنایة النوافل والراغب زاد حظه ونصيبه من حب الله له حتى احبه اي
الحب التام الحب العظيم فإذا احبيته - 00:14:18

هذه ثمار يجنيها العبد من تحقيقه لهذا المقام مقام الولاية كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبسطش بها ورجله
التي يمشي عليها ولئن سألي لاعطينه ولئن استعاذه بي لاعيذنه - 00:14:49

هذه كلها ثمار واثار ويأتي حديث جميل للامام ابن القيم رحمة الله تعالى عنها نعم قال رحمة الله واحبر سبحانه ان اداء فرائضه احب
ما تقرب به اليه المتقربون ثم بعدها النوافل ثم بعدها - 00:15:11

النوافل يعني لا لا تقدم العناية بالنوافل على الفرائض ولهذا يقول اهل العلم من شغله الفرط عن النفل فهو معذور من شغله الفرط
عن النفل فهو معذور لأن الفرط هو - 00:15:38

هو المقدم وما تقرب الى الله باعظم من الفرط ومن شغله النفل عن الفرط فهو مغدور ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغدور
لا يشتغل بنفل مع اضاعة فرض - 00:16:04

هذا نوع من الغدور سبحانه الله اذا من شغله اللهو عن الفرط ماذا يكون شأنه؟ اذا اذا كان العلما يقول من شغله النفل عن الفرض فهو
مغدور فإذا من شغله اللهو - 00:16:27

عن فريضة الله سبحانه وتعالى ماذا يكون شأنه نعم قال رحمة الله وان المحب لا يزال يكثر من النوافل حتى يصير محبوبا لله فاذا
صار محبوبا لله او جبت محبة الله له محبة اخرى منه لله - 00:16:44

فوق المحبة الاولى فشغلت هذه المحبة قلبه عن الفكرة والاهتمام بغير محبوبه وملكت عليه روحه ولم يبق فيه سعة لغير محبوبه
البته فصار ذكر محبوبه وحبه ومثله الاعلى مالكا لزمام قلبه. مستوليا على روحه استيلاء المحبوب على محبه - 00:17:06

صادق في محبته التي قد اجتمعت قوى حبه كلها له ولا ريب ان هذا المحب ان سمع سمع بمحبوبه وان ابصر ابصر به وان بطش
بطش به وان مشى مشى به - 00:17:30

فهو في قلبه ومعه وانيسه وصاحبها فالياء هنا باء المصاحبة وهي مصاحبة لا نظير لها ولا تدرك بمجرد الاخبار عنها والعلم بها. يقول
رحمة الله الياء آآ في في الحديث هنا - 00:17:47

ابي يسمع بي يبصري ببسطش يقول الياء هنا باء المصاحبة وهي نظير اه ما يأتي في النصوص من ذكر المعية المعية الخاصة ان الله
مع الذين اتقوا والذين هم محسنون - 00:18:07

هذه المعية معية خاصة غير المعية العامة لعلوم الخلق بالرؤبة والاطلاع والعلم والاحاطة وانما هي معية خاصة لها مقتضياتها من
التأييد والنصر والحفظ الولاية والتوفيق. نعم قال ولا تدرك بمجرد الاخبار عنها والعلم بها فالمسألة حالية لا علمية محضة -
00:18:31

واذا كان المخلوق نعم يقول هذه مسألة العبارة تقصى عن اه ايضاحها وبيانها فهي مسألة حالية يعني من الاحوال احوال القلوب التي
تدرك ببلوغها اما مجرد العبارة لا تفي بها مهما شرح السارح وبين المبين العبارة لا تفي ببيانها لكنها هي صفة للقلب - 00:19:01

حال من احوال القلوب يرتقي القلب اليها. ويصل اذا بلغ هذا المبلغ تعرف بذوقها تعرف بذوقها ان اكرم الله سبحانه وتعالى عبده
ووجدها عرفها لكنها بالشرح الشرح مهما كان لا يفي - 00:19:29

بيان حقيقتها نعم قال رحمة الله اذا كان المخلوق يجد هذا في محبة المخلوق التي لم يخلق لها ولم يفطر عليها. كما قال بعض

محبين خيالك في عيني وذكرك في قلبي فاين تغيب؟ وقال اخر ومن عجب اني احن اليهم - 00:19:52

واسأل عنهم من لقيت وهم معي وتطليهم عيني وهم في سوادها ويستاقهم قلبي وهم بين اضلاعى وهذا الطف من قول الاخر ان قلت غبت فقلبي لا يصدقني اذ انت فيه مكان السر لم تغبي او قلت ما غبت؟ قال - 00:20:17

كذب فقد تحيرت بين الصدق والكذب. هذا الذي يذكر ابن القيم رحمه الله هو موجود يعني في واقع آآ خلق موجود في واقع خلق من الناس يتعلق قلبه بمحبة من المحبات الزائفة فتصبح مسيطرة تماما - 00:20:36

على قلبه ويعبر عنها بمثل هذه الابيات التي تصف تمكناً هذه المحبة واستيلاءها على القلب فيقول اذا كان المخلوق يجد هذا في محبة المخلوق التي لم يخلق لها ما خلقه الله سبحانه وتعالى لينصرف قلبه - 00:21:01

الى التعلق بمحبة مخلوق مثله فيكون حال محبته في قلبه بهذه الصفة ما خلق لها ولم يفطر لاجل ذلك فاذا كانت بعض القلوب تصل في محبتها بعض المخلوقات الى هذه الدرجة - 00:21:24

فلا مقام للمحبين الصادقين لله سبحانه وتعالى الناشر عن حسن معرفتهم به جل وعلا اعظم من ذلك واجل وهو مقام لا آآ لا يمكن لعبارة ان تصفه بل هو من الاحوال التي يرتقي اليها القلب - 00:21:49

يجدها المحب في قلبه وتقصى العبارات مهما كانت عن وصفها. نعم قال رحمه الله فليس شيء ادنى الى المحب من محبوبه وربما تمكنت منه المحبة حتى يصير ادنى اليه من نفسه - 00:22:20

بحيث ينسى نفسه ولا ينساه كما قال اريد لانسى ذكرها فكأنما تمثل لي ليلى بكل سبيلي وقال اخر يراد من القلب نسيانكم وتأبى الطياع على الناقل وخاص في الحديث السمع والبصر واليد والرجل بالذكر فان هذه الالات ادراك الالات الادراك والالات الفعل - 00:22:41

السمع والبصر يوردان على القلب الارادة والكراء ويجلبان اليه الحب والبغض فيستعمل اليه والرجل فاذا كان سمع العبد بالله وبصره بالله كان محفوظا في الالات ادراكه وكان محفوظا في حبه وبغضه - 00:23:07

فحفظ في بطيشه ومشيه وتأمل كيف اكتفى بذكر السمع والبصر واليد والرجل عن اللسان فانه اذا كان ادراك السمع الذي يحصل باختياره تارة تبني بغير اختياره تارة وكذلك البصر قد يقع بغير الاختيار فجأة - 00:23:26

وكذلك حركة اليد والرجل التي لابد للعبد منها فكيف بحركة اللسان التي لا تقع الا بقصد واختيار وقد يستغنى العبد عنها الا حيث امر بها وايضا فانفعال اللسان عن القلب اتم عن اتم من افعال سائر الجواح - 00:23:46

سائر الجواح فانه ترجمانه ورسوله. بهذه طريقة ينبه عليها رحمه الله تعالى في وجه تخصيص هذه الاربع بالذكر في الحديث السمع والبصر واليد والرجل خص بهذه الاربع في بالذكر في هذا الحديث كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به - 00:24:08

ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها. لما خصت هذه الاربع مع ان الانسان فيه حواس اخرى والالات اخرى فما وجه تخصيص هذه الاربع بالذكر يقول رحمه الله خص هذه الاربعة بالذكر - 00:24:41

لان هذه اه الالات ادراك والالات الفعل الالات الادراك السمع والبصر والالات الفعل اليه والقدم والسمع والبصر يوردان على القلب السمع والبصر يوردان عن القلب واردات القلب تصل اليه. اما من طريق السمع - 00:25:00

او طريق البصر ولهذا في الاية الكريمة قال ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنده مسؤولا قدمهما على الفؤاد لانه ما هما اللذان يوردان الى القلب الواردات وتدخل عليه من خاللهما الدواخل - 00:25:25

جاء في مقام التحذير تقديم السمع على السمع والبصر على الفؤاد لانهما يوردان الواردات على القلب ويدخلان عليه الدواخل هنا ذكر السمع والبصر اللي هو البصر لانهما يوردان على القلب الارادة - 00:25:49

والكراء ويجلبان اليه الحب والبغض ثم بعد ذلك تنشأ عن ثم بعد ذلك ثم تنشأ عن ذلك الحركة ثم تنشأ عن ذلك الحركة لان القلب محرك القلب محرك والبدن كله تبع له - 00:26:13

فالسمع والبصر يوردان عن القلب وهذا الذي يرد على القلب اذا تحرك به القلب تحرك البدن فمشت القدم وانطلقت اليه تبعا لما

في القلب من خير او شر من طاعة او معصية - 00:26:36

من حب او بغض الا ان في الجسد مضفة الحركة حركة البدن راجعة الى هذه المضفة فالمضفة ما الذي يحركها المضفة ما التي ما الذي يحركها؟ الواردات التي ترد عليها من السمع والبصر - 00:26:58

وبحسب هذه الواردات تتحرك فاذا تحركت انطلقت الالات اليد والقدم في خير او شر هذا يمشي الى المسجد وذاك يمشي الى خماره او ما اوكر فساد والعياذ بالله فيستعمل اليد والرجل فاذا كان سمع العبد - 00:27:18

بالله وبصره بالله الاته وبصره بالله نعم الاته ماذا عندك فاذا كان سمع العبد بالله وبصره بالله اكمل فاذا كان سمع العبد بالله وبصره بالله كان محفوظا في الات ادراكه. نعم عندي خطأ. كان محفوظا - 00:27:44

اه الات ادراكه كان محفوظا في الات التي السمع والبصر وكان محفوظا في حبه وبغضه حفظ في بطيشه ومشيه. لان اشياء متربة ينبغي بعضها على بعض والاجل هذا ايضا قدم السمع والبصر على اليد والرجل - 00:28:12

لان هذه الاولى تحرك القلب والثنتين الاخيرات تتحرك عن القلب. فقدمت قدم السمع البصر لاجل ذلك. نعم قال رحمه الله وتأمل كيف حقق تعالى كون العبد به عند سمعه وبصره وبطيشه ومشيه بقوله كنت سمعه - 00:28:36

والذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويهدي التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها تحقيقا لكونه مع عبده وكون عبده به. في ادراكاته بسمعه وبصره وحركاته بيهده ورجله وتأمل كيف قال فيبي يسمع وبي يبصر وبي يبطش ولم يقل فليسمع ولبيصر ولبيطش - 00:29:02

وربما يظن الظان ان اللام اولى بهذا الموضع اذ هي ادل على الغاية ووقوع هذه الامر لله وذلك اخص من وقوعها به وهذا من الوهم والغلط اذ ليست الباء هنا لمجرد الاستعانة - 00:29:28

فان حركات الابرار والفحار وادراكاتهم انما هي بمعونة الله لهم وانما الباء هنا للمصاحبة اي انما يسمع وبيصر وبيطش ويمشي وانا صاحبه ومعه كقوله في الحديث الاخر انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه. نعم الباء هنا - 00:29:45

آآ الباء هنا للمصاحبة. والمراد بالمصاحبة المعية الخاصة التي لها مقتضياتها من التأييد والحفظ التوفيق ولهذا كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به الى ان قال وبي يسمع فيبي يبصر الى اخره - 00:30:09

الباء هنا للمصاحبة اي ان الله سبحانه وتعالى يتولاه تسديدا في سمعه وبصره حركاته فيكون مؤيدا بتأييد الله موفقا بتوفيق الله لان الله معه مصاحب له في حركاته يؤيده ويحفظه - 00:30:32

معه المعية التي خص بها اولياء المقربين وعباده المتقين. نعم قال رحمه الله وهذه هي المعية الخاصة المذكورة في قوله لا تحزن ان الله معنا وقول النبي صلى الله عليه وسلم ما ظنك باثنين الله ثالثهما - 00:30:54

وقوله تعالى وان الله لمع المحسنين. وقوله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وقوله واصبروا ان الله مع الصابرين. وقوله كلام معني ربى سيدتين. وقوله تعالى لموسى وهارون - 00:31:18

انني معكما اسمع وارى فهذه الباء مفيدة لمعنى هذه المعية دون اللام. ولا يتأتى للعبد الاخلاص والصبر والتوكل ونزوله في منازل العبودية الا بهذه الباء وهذه المعية فمتى كان العبد بالله هانت عليه المشاق وانقلب المخاوف في حقه امانا فبالله يهون كل صعب ويسهل - 00:31:38

كل عسير ويقرب كل بعيد وبالله تزول الهموم والغموم والاحزان فلا هم مع الله ولا غم ولا حزن الا حيث يفوته معنى هذه الباء. اعد هذا كلام عظيم وجميل جدا - 00:32:06

قال رحمه الله فمتى كان العبد بالله هانت عليه المشاق وانقلب المخاوف في حقه امانا فبالله يهون كل صعب ويسهل كل عسير ويقرب كل بعيد وبالله تزول الهموم والغموم والاحزان فلا هم مع الله ولا غم ولا حزن الا حيث يفوته معنى هذه الباء - 00:32:24

نعم ولهذا عندما يضطرب القلب عندما يضطرب القلب ويشتت عليه الكرب والغم لا دواء له الا ان يرجع لله لا دواء له الا ان يرجع لهذا دعوة المكروب لا الله الا انت - 00:32:52

سبحانك اني كنت من الظالمين. هذا عودة لله تحرير القلب بتوحيد الله وتعظيم الله سبحانه وتعالى لأن هذا الذي به ينجلی عن القلب ما يصيبه من هم وغم نعم - [00:33:14](#)

قال رحمه الله فيصير قلبه حينئذ كالحوت اذا فارق الماء يتب ويترقب حتى يعود اليه. نعم قال رحمه الله ولما [00:33:32](#)

حصلت هذه الموافقة من العبد لربه في محابه حصلت موافقة الرب لعبد في حواجه ومطالبه - [00:33:54](#)

فقال ولئن سألني لاعطينه ولئن استعذني لاعيذني. اي كما وافقني في مرادي بامتثال اوامری والتقرب الي بما حابي فانا اوافقه في رغبته ورهبته فيما يسألني ان افعله به. نعم يعني آآ يقصد بالموافقة ان الله لا يرد - [00:34:16](#)

آآ دعاءه فيكون دعاؤه لا يرد يكون مستجاب الدعوة نعم قال اي كما وافقني في مرادي بامتثال اوامری والتقرب الي بمحابي فانا اوافقه في رغبته ورهبته فيما يسألني ان افعله به - [00:34:36](#)

ويستعيذني ان يناله. نعم يعني رغبته ورهبته. الرغبة ما يسأل ويرى فيه من ابواب الخير والرهبة ما يخاف منه فيتعود بالله فيستجيب الله له في دعواته وتعوداته. نعم قال رحمه الله وقوى امر هذه الموافقة من الجانبيين حتى اقتضى تردد الرب سبحانه في اماتة عبده - [00:34:36](#)

لانه يكره الموت والرب تعالى يكره ما يكره عبده ويكره مساعته فمن هذه الجهة يقتضي الا يميته ولكن مصلحته في اماتته ولكن مصلحته في اماتته. نعم العبد في اماتته لانه يموت - [00:35:01](#)

ينتقل الى دار النعيم دار الخلود في النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول. نعم. فانه ما اماته الا ليحييه ولا الا ليصححه نعم [00:35:21](#)

عيده اليها على احسن احواله ولم يقل لابيه اخرج منها الا هو الا وهو يريد ان يعيده اليها فهذا هو الحبيب على على الحقيقة لا سواه. بل لو كان في كل منبت في كل منبت - [00:35:50](#)

بل لو كان في كل منبت شعرة من كل منبت شعرة احسن الله اليك فهذا هو الحبيب على الحقيقة لا سواه بل لو كان في كل منبت شعرة من العبد محبة تامة لله - [00:36:09](#)

لكان بعض ما يستحقه على عبده؟ نعم يعني لو كل شعرة من شعرات العبد وكل جزء يسير من جسده في محبة تامة لله سبحانه وتعالى لكان هذا جزء مما يستحقه سبحانه وتعالى - [00:36:25](#)

على عبده من الحب الذي ينبغي ان يعمر قلب العبد المؤمن به حب الله جل في علاه نقى. نعم قال رحمه الله نق الفؤاد حيث شئت من [00:36:43](#)

الهوى ما الحب الا للحبيب الاول كمنزل في الارض يألفه الفتى وحنينه ابدا لاول منزلي نعم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبده رسولك [00:37:03](#)